

الباب الثاني

دراسة نظرية

أ. الفصل الأول : مفهوم عن طريقة استدعاء المشترك القابل " call on the next speaker "

❖ تعريف طريقة استدعاء المشترك القابل " call on the next speaker "

إن طريقة التدريس مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسية، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة ، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم، وفي المادة التي وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي التدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية المعدة، وفي الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها، وفي نوع الأسئلة الملقاة، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.¹⁰

KEMP DICK DAN CAREY (1985) قال: الطريقة التعليمية هي

الطّقم المواد و لإجراءات التعليمية التي تستعمل معا ليسبّب الحاصل من التعلم عند الطّلاب. JOYCE & WEIL قال: الطريقة التعليمية هي التصميم ليصنع منهاج التدرسيّة. ويعطي الفرصة للمعلم ليختار الطريقة التعليمية ليوصل الأهداف من التربوية.¹¹ و جنس من طريقة التعليمية كثيرا، واحد منها طريقة استدعاء المشترك القابل.

¹⁰ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض : مطبعة المعارف الجديدة. ص.



طريقة استدعاء المشترك القابل هي الطريقة التعليمية العملية (Metode)
(Belajar aktif) الجديدة التي تتوجه (Orientasi) إلى كفاءة الطلاب في فهم
الدرس. هذه الطريقة هي تفتية سهلة لحصول الإشتراك لكل الفصل و الإلتزام
فردية. وهذا الأسلوب هو طريقة فعالة جدا في تعلم اللغة لأن هذه الطريقة
يعطي الفرصة إلى الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية ويكسب رأيهم بشكل
الصورة.¹²

طريقة استدعاء المشترك القابل هي الطريقة التعليمية التي طلب الطلاب
ليوصل رأيهم بمناسب المناقشة ويوجد بالصورة ثم يصور الصورة متبادلة
بأصدقاء الأخرى. بهذه الطريقة يستطيع طلاب لتولي المواد بأكمله وفهم
المواد.

طريقة استدعاء المشترك القابل هي الوسيلة التدريسية في ترقية مهارة
الكلام التي تنصر الطلاب لجعل الكلام سهولة ورغبة بتخريج رأيهم
ويتكلمون ولا يخافوا خطأ لأن أهمية في هذه الطريقة لمساعدة الطلاب
ليستطيع ان يتكلمون باللغة العربية بفعال وسرور.

❖ خطوات طريقة استدعاء المشترك القابل "call on the next speaker"

استعمال هذه الطريقة في التعليمية مهمة جدا لأن هذه الطريقة مساعدة الطلاب
لينصروا قدرتهم في التحويل المواد اللغة العربية و مساعدة الطلاب ليستطيع
يتكلمون اللغة العربية صحيحا.

● والإجراءات طريقة استدعاء المشترك القابل "call on the next speaker"

كما يلي :

¹² يترجم من :



1. قسّم الطلاب إلى اربعة او خمسة مجموعة و اطلب الطلاب لمناقشة المشكلات مناسبة بالموضوع.
2. اطلب لكل مجموعة لتكسب الحاصل من مناقشتهم في الشكل الصّورة إلى القرطاس المقوّى.
3. اطلب لكل مجموعة (رئيس المجموعة او عضو المجموعة) ان يتقدم إلى الأمام ليتقرب الصّورة
4. اطلب لكل مجموعة ليصوّر الصّورة بوقت دقيقة لكل شخص، ثم دعوة صديق الآخر ليستمره صوره وكذلك إلى اخره.
5. اطلب التّعليق إلى مجموعة الأخرى.¹³

● وتتنوع طريقة استدعاء المشترك القابل "call on the next speaker":

1. لتوفير الوقت، يحدّد المدرّس ثانيا او ثالثا شخصا لكل مجموعة ليتكلمون او ليبين الصورة.
2. إذا في اخرالوقت المواد لم تنته، طلب المدرّس الوكيل من كل مجموعة ليصوّر حاصلهم من مناقشتهم، الإنتخاب الواكيل بطريق رمي الكرة.

● أدوات مكّملة الطريقة استدعاء المشترك القابل "call on the next speaker"

1. القرطاس الكبير لكل مجموعة
2. مقلمة متنوعة اللون لكل مجموعة
3. الغراوالغراء

¹³ يترجم من :



❖ مزايا و عيوب طريقة استدعاء المشترك القابل call on the next speaker

- مزايا عن طريقة استدعاء المشترك القابل (call on the next speaker)
 - و بين المزايا التي تم ذكرها سابقا, واستدعاء المشترك القابل أيضا مزايا خاصة بالإطلاق الكلام, بما في ذلك:
 - يعطى حرية مطلقة. الحواجز لكلام الأعظم هو أنعدام الثقة.
 - يؤيد و يشجع الشخص على التدفق الى أي نقل في وقت لاحق دون خوف أنه بتعميمه على خطأ.
 - لنشأة رغبة نشاط الطلاب في تدريس اللغة العربية في خصائص بمهارة الكلام.
 - ترفع الدوافع للمساهمة في عملية التعلم.¹⁴
- عيوب طريقة استدعاء المشترك القابل (call on the next speaker)
 - لا يمكن أن تستخدم إلا بمادة معينة فقط.
 - لا يمكن استخدامها على العدد الكبير من الطلاب.
 - يتطلب الكثير من الوقت لإعداد وفي عملية التعلم، وذلك لأن جميع الطلاب يجب أن يتكلموا واحدا تلو الآخر وفقا لعدد من القسائم لديهم.

❖ فوائد طريقة استدعاء المشترك القابل call on the next speaker

وتستخدم طريقة استدعاء المشترك القابل لتدريب وتطوير المهارات الإجتماعية للطلاب بحيث لا يسيطر طالب على المحادثة أو يسكت على

¹⁴ يترجم من :



الإطلاق. وطريقة استدعاء المشترك القابل يعطي الفرصة الى الطلاب ليوصل رأيهم بالحرية .

يؤيد و يشجع الطلاب على التدفق الى أي نقل في وقت لاحق دون خوف أنه بتعميمه على خطأ. ونشأة رغبة نشاط الطلاب في تدريس اللغة العربية في خصائص بمهارة الكلام.

ب. الفصل الثاني : عن مهارة الكلام

❖ مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من "مهر - يمهر - مهارة", والمراد فيها الإستطاعة, أما الكلام هو القول¹⁵. الكلام في أصل اللغة هو الابانة و الافصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكاره و مشاعرة من حيث يفهم الآخرون. والكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات و المعارف و الفكر و الآراء من شخص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القول و الفهم و التفاعل و الاستجابة.¹⁶

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي : الاستماع و الكلام والقراءة و الكتابة. ولقد تحدثت عن الاستماع في الجزء السابق، ونتابع الحديث الآن عن الفن الثاني هو الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم تستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقم تعددت مجالات الحيت التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء و نبيع و

¹⁵ لويس مألوف، المنجد في اللغة و الإعلام، بيروت، دار المشرق، 1996، ص: 295

¹⁶ منى ابراهيم اللبودى، الحوار: "فنياته دافترا حياته و اساليب تعليمية"، القاهرة : مكتبة وهبة، ص: 10



نشترى، نسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.¹⁷

أما التعريف الاصطلاحي للكلام عند اللغويين فهو المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه او خاطره وما يجول بخاطره من مشاعره او احساساته وما يزخر به عقله من رأيه او فكره وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات او نحو ذلك في طلاقة وأنسياب مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.¹⁸

❖ أهمية تدريس مهارة الكلام

إذا أردنا الينا من أهمية الكلام وقيمته في حياة البشر فلنا أن نطلق العنان لخيالنا لتتصور مجتمعا ما من مجتمعات وقد تعطلت فيه لغة الكلام يوما أو بعض يوم ، فالكلام من أكثر فنون اللغة توظيفا في عملية الاتصال، ومعظم الناس يسلخون أكثر أوقاتهم في الكلام، ولا عجب-أيضا- في ذلك ، فقد خلق الله الإنسان متكلمًا قبل تهيؤه للكتابة أو القراءة، و الكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والاتجال في المواقف التي تتلب ذلك، كما أن الكلام يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي ، وهنا تتضح أهمية القراءة أيضا وارتباطها بفن الكلام ودورها في تجويده وتحسينه ، خاصة إذا أحسن اختيار مادة قرآنية جادة وجيدة ومناسبة للمتعلمين. كما قال أحد المفكرين لمن يجالسه "أنت لم تتكلم حتى أراك" وبحق فالمرء مخبوء تحت لسانه،

¹⁷ نور هادي، الموجة لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها، 48ص. uin Malang 2011 `

¹⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص. 86



والإنسان بأصغرية لسانه وقلبه وهو ما عبر عنه الشاعر العربي بقوله : "لسان
الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والعظم"¹⁹
فدراسة النحو والصرف تصونان اللسان والقلم من الخطأ في ضبط بنية
الكلمات وأواخرها والقراءة تزيد من ثروة الأنسان اللغوية وتزوده بألوان
المعرفة والثقافة ليتمكن من التعبير عن حاجاته ومشاعره والأدب والنصوص
منبعان للثروة الأدبية وترتقيان بأسلوب المتكلم وتساعدان علي الاجادة
والبلاغة هي مطابقة الكلم لمقتضى الحال كما أنها تحمل الكلم وترصعه
بالعبارات الرشيقة والجمل البديعة والخيال المحلق وهذا يعني أن كل أفرع اللغة
العربية خادمة للتعبير فهو المصلة النهائية لكل الدراسات اللغوية.²⁰
ولما كان للكلم منزلة خاصة بين فروع اللغة العربية وهو أنه الغاية من
كل فروع اللغة وله أهميات كثيرة. منها:

- 1) الكلام وسيلة أهداف سبق الكتابة في الوجود فالأنسان تكلم قبل أن
يكتب. ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة
- 2) التدريب علي الكلام يعود الأنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره
والقدرة علي المبادأة ومواجهة الجماهير
- 3) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة الي المناقشة
وابداء الرأي والقناع ولاسييل الي ذلك الا بالتدريب الواسع علي
التحدث الذي يؤدي الي التعبير الواضح عما في النفس
- 4) الكلام وسيلة لطمأنة الناس وطمأنة أهليهم وذويهم لأن في أنتقطاع
التصال بداية الخطر

¹⁹ نور هادي، الموجة لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها، uim Malang 2011 ` ص. 49.

²⁰ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص. 87.



- 5) الكلام مؤشر صادق للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي وطبقته الاجتماعية ومهنته او حرفته, وذلك لأن المتكلمين يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم.
- 6) الكلام وسيلة الاقناع والفهم والافهام بين المتكلم والمخاطب ويبدوا ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف
- 7) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعأنه لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينه المواقف التي يتعرض لها
- 8) الكلام نشاط أنساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل والذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحيات والتعبير عن مطالبه الضرورية
- 9) الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها لايمكن أن يستغنى عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.²¹

❖ أهداف مهارة الكلام

من أهم ما تُهدف إليه من تعليم التحدث ما يلي:

- 1) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني
- 2) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض
- 3) تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة

²¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص. 87-88



- (4) مكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة
- (5) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء
- (6) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب
- (7) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداس في الآراء
- (8) تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية
- (9) تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية
- (10) دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار²²
- (11) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- (12) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
- (13) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
- (14) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة
- (15) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومرابط لفترات زمنية مقبولة²³

²² نور هادي، الموجة لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها، 53-54، 2011 uin Malang



إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب المهمة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفضل المداخل والطرق والأساليب التي تهيء عملية تعليمية جيدة تمكن الدراس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة.

❖ أساس تعليم مهارة الكلام

قصدت بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق، التي ترتبط بتعبير التلاميذ، وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ، والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، واتباع الطرق المثلى في التدريس، هذه الأسس أنواع ثلاثة:

● الأسس النفسية:

1) ميل الأطفال إلى تعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم، ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدث أباه فيما شاهداه معا في دار الحالية، أو في حلفه، أو زيارة، أو نحو ذلك، ويستطيع المدرس أن يستغل هذا الأساس النفسى في علاج الأطفال الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير، ويتهيئون مواقفه.

2) ميل الأطفال إلى المحسات، ونفورهم من المعنويات. ومراعاة المبدأ تفيد في تخير الموضوعات الملائمة للتلاميذ في المراحل المختلفة، وفي الاستعانة بالصورة والنماذج في أثناء الدرس

3) ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.

²³ محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مطبعة المعرف الجديدة. ص.



4) في أثناء محولة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية ، فيها كثير من العسر والتعقيد ، وهذه العمليات على كثرتها تتول إلى عمليتين ، هما : عملية تحليل و عملية التركيب ، ويقصد بعملية التحليل رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية ، وما يشتمل عليه قاموسة من المفردات ، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته . ويقصد بعملية التركيب تأليف العبارة المطلوبة من تلك الألفاظ ، هاتان العمليتان تمان معا ، وتمضيان في سرعة ويسر عند الكبار ولكن بالنسبة للأطفال الصغار تتطلبان جهدا ووقتا .

5) غلبة الحجل والتهيب على بغض التلاميذ ، ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم ، وأخذهم باللين والصبر ، ولا ينبغي أن يئس المدرس من علاج هؤلاء ، بل يجب أن يأخذ بأيدهم ، وبقضى على عوامل النقص فيهم .

6) المحاكاة والتقليد ، ولهذا يجب أن يحرص المدرسون على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جدية بأن يحاكيها التلميذ .

● الأسس التربوية:

- 1) حرية المتكلم في عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها ويكون حرا في اختيار العبارات التي يؤدي بها أفكاره
- 2) ليس للتعبير زمن معين ، ولا حصة محددة ، بل هو نشاط لغوي مستمر ، يجب على المدرس أن يتنزه له كل فرصة ، وأن يهيئ له نصيبا من كل حصة .
- 3) الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق بهذا الشيء ، ولهذا يضيق التلاميذ ببغض الموضوعات ، ويصفونها بأنها مقفلة ، أو ضيقة ، أو مظلمة ، وإذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ .



- 4) يتنوع الكلام ويتشعب ويفتح مجالات متعددة وافاقا متنوعة كي يسترسل المتكلم في الكلام
- 5) يحدد في الكلام وقت معين بأن يكون التدريب في أوقات مختلفة ومن خلال مواقف متعددة
- 6) تختار موضوعات الكلام من مجال خبرات المتكلمين مثل الحديث عن المجتمع وما فيه من تفاعل وأحداث.

● ومن الأسس اللغوية:

- 1) قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ ، وهذا يستوجب العمل على إتمام المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والإستماع
- 2) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي
- 3) مزاحمة اللغة العامة ،ويمكن الاستعانة بالأغلى الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة، ذلك بالإضافة إلى القراءة والإستماع.²⁴

❖ طبيعة عملية مهارة الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظام

²⁴. عبد العليم إبراهيم ، في طرق التدريس اللغة العربية، دار المعارف. 2007 ص. 147-149



لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.²⁵ الكلام ليس حديثا بسيطا وإنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو " عبارة عن مزيج من العناصر التالية : التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في الكلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع وتطور عملية الكلام بعدة خطوات هي :

1. الدفع (الاستثارة) : فقبل ان يتحدث المتحدث لابد أن يستثار والمثير إما أن يكون خارجيا أو داخليا.

2. التفكير : وبعد أن يستثار الإنسان ، يبدأ في التفكير فيما سيقول ، فيجمع أفكاره ويرتبها يفكر فيها ، والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم على يتكلم أحدهم إلا اذا كان هناك داع قوي للكلام ، إذا كان النوجية لمن يعتسف الخطاء غير سيره في طريق هو : قدر لرجلك قبل الخطو موضعها ، فينبغ أن يكون توجهنها لمن يشرع في الحديث : زن الكلام إذا نطقت. فالكلمة مسئولية أمام الله والناس ، ولا يكب الناس في النار على وجوههم مثل حصائد ألسنتهم.

3. الصياغة : حيث تتنقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي بالمعنى الذي يفمر فيه الإنسان، والتداخل يبدو جليا بين هذه المرحلة وسابقتها ، إذا إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة.

4. النطق : الذي ينبغي أن يكون معبرا ممثلا للمعنى ، خاليا من اللحن والخطأ، ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض التساؤلات.²⁶

²⁵ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها " . الرياض : مطبعة المعارف الجديدة . ص. 127



وقال علي أحمد مدكور بعبارة اخرى أن عملية الكلام أو التحدث ليس حركة بسيطة وإنما عملية معقدة تتم في عدة خطوات وهي كما يلي: استشارة، تفكير، صياغة، نطق.²⁷

كما أن الكلام يعتبر عملية أنفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، و من هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية أنفعالية اجتماعية، و هما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

- (1) هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟
- (2) هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ؟
- (3) هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟

أن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأملط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية و ليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام و في سرعته و في طريقة نطقه و تنغيمه، ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره و من تبادلها مع سامعه و محدثه، لذلك فعلىنا عندما نعلم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو

²⁶ نور هادي، الموجة لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها، 52-51. ص. 2011 uin Malang

²⁷ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423 هـ / 2002 م) ص. 89



تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين الى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

❖ طرق تعليم مهارة الكلام

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهمّ الطرائق كما يلي:

(1) الطريقة المباشرة.

أن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء او بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم او تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا با الجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الاصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.²⁸

(2) الطريقة السمعية الشفهية.

أن هذه الطريقة تنظر الى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الاتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبنائها لاما ينبغي أن يتحدثوا به.

²⁸ عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: 2002 م) ص. 26



وتنظر هذه الطريقة إلى تعلّم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فإكتساب اللغة وتعلّمها - وفقا لهذه النظرة - سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة.²⁹

(3) طريقة الإستجابات الجسدية الكاملة

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرّس، وذلك بالاستجاب الجسدي المشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة :

1) تأجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدّث بها.

2) يتحقق فهم اللغة بما عن طريق جمل يقولها المدرّس بصيغة الامر. يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدّث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة.

ت. الفصل الثالث : أهمية تطبيق طريقة استدعاء المشترك القابل لترقية مهارة الكلام

اما الكلام اكثر في حيات الأنسان اليومية عاجلا او اجلا لأنه اتصال بين افراد المجتمع في تبادل ارائهم و أفكارهم وبجانب ذلك الكلام وسيلة الربط بين الماض والحاضر، وأنه وسيلة لمعرفة التراث الثقافي لذا كأن نحو الكلام مناسبة بمرور الازمنة وتلقب الأجيال وكذلك بتطورها في تدريس اللغة العربية.



كأن الكلام دائما مرتبطة باللغة. الا لغة هو الصيغة الوحيدة للكلام. هذا هو السبب في اللغة هو كفاءة الأحكام الرئيسية في أنشطة الكلام، في الاتصال اليومي نحتاج كوسيلة، لأنها يمكن أن توفر امكانية وجود شعور واسع جدا، بالمقارنة مع الطرق الأخرى. رأس المال التي وردت في مدرسة المعرفة اللغوية، بل ومدربة تدريبا جيدا على استخدامها في الكلام الأنشطة.

هذه هي قيمة جدا رأس المال، ورأس المال ويجب وضع مزيد من التقدم في لغة الحياة الحقيقية. في المجتمع، وتتكون ليس فقط على المعرفة النظرية المطلوبة، ولكن هذه الممارسة في الكلام.

ولذلك نحتاج الطريقة المناسبة، وينبغي لنا أن نعرف طريقة تدريس الكلام لأن في تدريس الكلام يحتاج المعلم الى الطريقة التدريسية المناسبة بأحوال الطلاب. وهناك طريقة " استدعاء المشترك القابل " هي صناعة التخليص مسألة، حدثا، أو تاريخا، أو كل ما له موضوع. او طريقة لتنمية التفكير ابتكاريا، ويحسن كفاءة الكلام، يزود كفاءة تنظيم الشئ.

والمراد بطريقة استدعاء المشترك القابل في هذا البحث هي الوسيلة التدريسية في تدريس الكلام التي تنصر الطلاب لجعل الكلام سهولة ورغبة بتخريج أفكارهم ويكتبون في قرطاسهم ولا يجافوا خطأ لأن اهمية في هذه الطريقة ليجمع فكرة كثيرة، اذن هذه الطريقة تسهل الكلام.

بالاضافة إلى ذلك، ترجوا الباحثة بهذه الطريقة " استدعاء المشترك القابل " مناسبة لدرس اللغة العربية وتنصر الطلاب في تدريس الكلام نظرا بالحقائق السابقة، كأن فيه فعالية طريقة " استدعاء المشترك القابل " إلى تدريس اللغة العربية خصائص لترقية مهارة الكلام.